

لحمّد الجزري الشافعي ١٠٥

في الركعة الثانية من صلاة الصبح وحَدَّثني أَنَّ أباه كان يفعل ذلك [و]قال: حَدَّثني أبي وقد رأى أباه عليّاً يفعل ذلك [و] قال: حَدَّثني أبي عبد الله بن الحسن وحَدَّثني أَنَّ أباه كان يفعل ذلك [و] قال:

حَدَّثني أبي الحسن بن عليّ - وكان يذكر عن أبيه -: أن رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلّم لم يدع القنوت في الركعة الثانية من صلاة الصبح حتّى توفّي صلى الله عليه [وآله] وسلّم.

[قال المؤلف:] هذا حديث غريب بهذا السياق وهذا الإسناد.

وله شاهد من حديث أنس بن مالك [قال:] إِنَّ رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلّم لم يزل يقنت في [صلاة] الصبح حتّى فارق الدنيا.

رواه الحاكم في [كتاب] الأربعين الكبرى له وقال: حديث صحيح.

وروى البيهقي في [عنوان:] « من سننه الكبرى: [ج ص - بسنده المتصل بمحمد بن الحنفية] ان محمد بن الحنفية قال: ان ابي علي بن ابي طالب رضي الله عنه كان يدعو بهذا الدعاء في صلاة الفجر في قنوته يعني [كان يقول فيه] «اللهم اهديني فيمن هديت» الى آخره.